

نموذج

مشروع خطة أطروحة للتسجيل لدرجة الدكتوراه

أثر جودة الحياة الوظيفية على السلوك الأخلاقي في مستشفيات الرياض

The impact of quality of work life on ethical behavior in Riyadh hospitals

اسم الباحثة:	عبير العتيبي
الرقم الأكاديمي	232001398
الكلية	كلية الإدارة

1447هـ - 2025 م

مقدمة الدراسة

شهد القرن الحادي والعشرين تأثيراً كبيراً للتحويلات الإدارية والتنظيمية والرقمية وتطور التكنولوجيا على طبيعة المنظمات، وأيضاً شملت الموارد البشرية في تلك المنظمات، وكذلك أساليب وطرق أداء الأعمال فيها وقد ظهر مفهوم جودة الحياة الوظيفية ليوأكب سياسات التغيير والتطوير التنظيمي والتكنولوجي وليخفف من حالات التوتر والقلق سواء كانت تخص الحياة الوظيفية أو الجوانب المالية والإدارية التي تمس بشكل مباشر حياة العاملين (العريزي، 2024).

يعد مفهوم جودة الحياة الوظيفية من المفاهيم الحديثة في كافة المؤسسات في الوطن العربي بوجه عام وفي مجال إدارة الموارد البشرية في تلك المؤسسات الصحية على وجه الخصوص لأنها تعتبر المسئول الأول والمهم في تحسين بيئة العمل والمسئولة على تقويم السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في تلك المؤسسات، وتعتبر جودة الحياة الوظيفية تهدف إلى تصميم وتنفيذ برامج جودة الحياة الوظيفية لتحقيق مستويات عالية من الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للعاملين. بالإضافة إلى تحقيق مستويات عالية من رضا العملاء والبيئة الخارجية لمؤسسات القطاع الصحي (جيلاني، 2022).

تسعي الدراسة إلى فهم مفهوم جودة الحياة، ووظيفتها وأبعادها المختلفة. من خلال تحديد الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد جودة الحياة العملية وكيفية ارتباطه بأبعاد السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية بمؤسسات القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية، ومن المعروف أن المستشفيات التي تعتبر من البيئات المعقدة في العمل بسبب اختلاف وتنوع الثقافي بين العاملين وخصوصاً في بيئتنا الخليجية والذي نتج عن الكثير من التوترات والنزاعات بين أطراف العمل وكثير ساعات العمل والشعور بالملل ولهذا كان لازماً على المؤسسات الصحية أن تحسن من جودة الحياة الوظيفية من خلال عدة جوانب تشمل الجوانب المالية والاقتصادية للعاملين بتلك المؤسسات بالإضافة إلى تحسين وتطوير الجوانب الإدارية والتنظيمية في كافة إدارات تلك المؤسسات وأخيراً وضع نظام للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية (الهزايمة، 2018).

وبالنسبة إلى السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في المستشفيات وما تفرضه أخلاقيات العمل على أي مسئول يعتمد على درجة إلتزامه بمهنته وإحترامه للمجتمع في سبيل توفير أسس العدل والمساواة بين الجميع وفقاً للقوانين والأنظمة والتعليمات والأصول الإدارية (عربي، 2020).

تعتبر جودة الحياة الوظيفية عاملاً مهماً يؤثر على السلوك الأخلاقي للعاملين في مستشفيات الرياض، وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة الوظيفية وأخلاقيات العمل، حيث أن توفير بيئة عمل إيجابية وداعمة للعاملين

يساهم في تعزيز السلوك الأخلاقي لديهم. حيث ان جودة الحياة الوظيفية الجيدة تساعد في تقليل الضغوط النفسية والتوتر لدى الموظفين، مما يجعلهم أقل عرضة للانخراط في سلوكيات غير أخلاقية نتيجة للإجهاد، وإن تحسين جودة الحياة الوظيفية يعزز الثقة والولاء بين الموظفين والإدارة، مما يخلق بيئة عمل إيجابية تشجع على السلوك الأخلاقي. المستشفيات التي تهتم بجودة حياة موظفيها وتعزز السلوك الأخلاقي لديها تحظى بسمعة طيبة، مما يجذب المزيد من المرضى والموظفين، يجب وضع مدونة سلوك أخلاقي واضحة وتطبيقها بصرامة، مع توفير برامج توعية حول الأخلاقيات المهنية للحياة الوظيفية (العمرى، 2023)

وهذا يتطلب من إدارة الموارد البشرية تقديم الدعم المناسب الخاص بالسلوك الأخلاقي في مكان العمل من خلال تدريب العاملين على إدارة الوقت الخاص بأداء الأعمال والمهام والواجبات المكلفين بها ودعم السلوك الإيجابي وتقييم السلوك السلبي لتحقيق الأهداف المخطط لها (حريش، 2022).

واستشعاراً لخطورة وأهمية موضوع جودة الحياة الوظيفية تسعى الدراسة إلى بيان أثر جودة الحياة الوظيفية على السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية دراسة ميدانية على مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه المنظمات المعاصرة تحديات تحويل الموارد البشرية لديها إلى قيمة تنافسية وهذا التحدي ينعكس بدوره على ممارسي إدارة الموارد البشرية من أجل استخدام الأساليب المعاصرة بما فيها التقنية المتمثلة في إدارة عملية تحسين جودة الحياة الوظيفية من خلال وسائل متعددة تشمل العمليات الإدارية والتنظيمية والتركيز على الجوانب المادية والمعنوية الخاصة بنظام التحفيز سواء كان المادي أو المعنوي والتركيز على الجوانب الاقتصادية والمالية (سلمان، 2020).

تعد الخدمات الصحية ذات الجودة الالية من اهم الخدمات التي ينشدها المستفيدين من المستشفيات وقد حظي هذا النوع من الخدمات باهتمام متزايد من قبل المؤسسات والهيئات الصحية ولكن في الجانب الاخر لم تحظى الجهات المقدمة لتلك الخدمات على التركيز اللازم الخاص بجودة الحياة الوظيفية وأثرها على السلوك الأخلاقي لمقدمي تلك الخدمات

تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام تطبيقات جودة الحياة الوظيفية وأثرها السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في المجال الصحي مثل دراسة (العززي واخرون، 2024) ودراسة (الجيلاني 2024) دراسة (شاهنيللا واخرون 2023). ودراسة (الطيب، 2022) ودراسة (Amber Arshad ، 2021) وتم تناول متغيرات الدراسة بأبعاد ومحاور متعددة ولكن معظم تلك الدراسات لم تتناول استخدامات جودة الحياة الوظيفية وأثرها على السلوك الأخلاقي للعاملين في المجال الصحي باستخدام الأبعاد التالية (الجوانب المالية والاقتصادية والجوانب الإدارية والتنظيمية والجوانب المادية والمعنوية) على مقدمي خدمات الرعاية الصحية بمستشفيات منطقة الرياض وهو ما يمثل الفجوة البحثية لتلك الدراسة التي تم التوصل إليها بعد استعراض عدد من الدراسات السابقة على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدامات جودة الحياة الوظيفية وأثرها على السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية ، إلا أن معظمها ركز على مجالات أو قطاعات معينة تختلف عن نطاق الدراسة الحالية،

يضم تجمع الرياض الصحي الثاني هو شبكة متكاملة من مقدمي خدمات الرعاية الصحية تتشكل هذه التجمعات بناء على المرافق المتاحة والبيانات السكانية الخاصة بكل منطقة ويتكون من مدينة طبية متخصصة وهي مدينة الملك فهد الطبية و9 مستشفيات وثلاثة مراكز تخصصية للأسنان ومركز تخصصي للكلى و107 مركزا للرعاية الأولية تغطي شمال وشرق منطقة الرياض

. تسعى المستشفيات العاملة في منطقة الرياض إلى تحقيق جودة الأداء عن طرق تعزيز الصفات الإيجابية لدى العاملين بها خاصة المنظومة الأخلاقية الدافع الرئيسي نحو تقديم خدمات الرعاية الصحية بالطريقة المطلوبة ولتحقيق ذلك كان لابد وان تسعى إدارة تلك المستشفيات وخاصة إدارة الموارد البشرية إلى السعي نحو تحسين جودة الحياة الوظيفية لمقدمي خدمات الرعاية الصحية وبذلك قد تكون نجحت في تحقيق اهداف العاملين واهداف المستشفيات والقطاع الصحي

فإن مشكلة الدراسة تتمثل في عدد من التساؤلات الرئيسية والفرعية كما يلي:

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

ما دور تأثير جودة الحياة الوظيفية بأبعادها (الجوانب المالية والاقتصادية والوظيفية والتنظيمية والمادية والمعنوية) على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية؟

بناءً عما تضمنته السؤال الرئيسي للدراسة يمكن ان اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر نظم الحوافز والمكافآت المالية على التزام مقدمي الرعاية بالسلوك الاخلاقي؟
- ما هو تأثير الجوانب الوظيفية والتنظيمية كأحد ابعاد جودة الحياة الوظيفية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض؟
- ما هو تأثير الجوانب المادية والمعنوية كأحد ابعاد جودة الحياة الوظيفية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض؟

أهمية الدراسة:

تبع أهمية الدراسة في أنها سلطت الضوء على دور جودة الحياة الوظيفية بأبعادها (الجوانب المالية والاقتصادية والوظيفية والتنظيمية والمادية والمعنوية) على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت أثر جودة الحياة الوظيفية في رفع وتطوير السلوك الأخلاقي لمقدمي الخدمات في قطاع الصحة في المملكة العربية السعودية.

الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في الآتي:

- أهمية العمل على جودة الحياة الوظيفية لمقدمي الرعاية الصحية بأبعادها (الجوانب المالية والاقتصادية والوظيفية والتنظيمية والمادية والمعنوية)
- أهمية تطوير استراتيجيات جديدة تساهم في تعزيز جودة الحياة الوظيفية ضمن القطاع الصحي من خلال تحسين وتطوير عمل إدارة الموارد البشرية.

- أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات القليلة التي تناولت أثر جودة الحياة الوظيفية في دعم السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية" في قطاع الصحة.

- محاول الدراسة اثراء المكتبة العربية بموضوع حول أثر جودة الحياة الوظيفية بأبعاده الجوانب المالية والاقتصادية والوظيفية والتنظيمية والمادية والمعنوية) في السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية دون غيرها من الابعاد الأخرى

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية للبحث في الآتي:

- أهمية دراسة جدوى دعم جودة الحياة الوظيفية، لتحسين كفاءة العاملين في القطاع الصحي من مقدمي الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض.
- أهمية دراسة الاستراتيجيات الخاصة بالموارد البشرية المناسبة لتطبيق جودة الحياة الوظيفية بأبعاده المختلفة بما يسهم في رفع كفاءة أداء مقدمي الخدمات الصحية وتحقيق الاستفادة المثلى للعاملين والمستشفى والمستفيدين من الخدمات المقدمة
- أهمية تحديد نقاط القوة والضعف في ممارسات الموارد البشرية حول تحسين جودة الحياة الوظيفية من خلال نتائج الخاصة بالسلوك الأخلاقي للعاملين، بهدف مواجهة التحديات التنظيمية والبيئية.
- تسليط الضوء على القطاع الصحي في منطقة الرياض كمجال بحثي لم يُدرس بالشكل الكافي فيما يتعلق بجودة الحياة الوظيفية، مما يُبرز أهمية تقديم حلول واقعية مخصصة له.
- تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن الاسترشاد بها من قبل متخذي القرار في المؤسسات الصحية لتفعيل جودة الحياة الوظيفية في تطوير السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية

أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة في إطار مشكلتها وأهميتها واختبار فروضها إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي:

بيان اثر جودة الحياة الوظيفية بأبعادها (الجوانب المالية والاقتصادية والوظيفية والتنظيمية والمادية والمعنوية) بشكل إيجابي على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض..

ويوجد عدد من الأهداف الفرعية للهدف الرئيسي يمكن ايضاحها كما يلي:

- 1 - فهم مفهوم جودة الحياة، ووظيفتها وأبعادها المختلفة.
- 2 - تحديد الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد جودة الحياة الوظيفية وكيفية ارتباطه بأبعاد السلوك الاخلاقي
- 3 - معرفة مدى اهتمام إدارة مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياضة بأهمية تطبيق جودة الحياة الوظيفية.
- 4- تقديم توصيات لتطوير جودة الحياة الوظيفية وقابلة للتطبيق في مستشفيات الرياض

فرضيات الدراسة:

بناء على تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها الفرعية وتحديد اهداف الدراسة يتم اعداد عدد من الفروض في سبيل الإجابة على تلك الأسئلة وتحقيق الأهداف المطلوبة حيث يقوم البحث على محاولة اختبار صحة الفروض الرئيسية والفرعية كما يلي:

الفرض الرئيسي:

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لجودة الحياة الوظيفية بأبعادها (الجوانب المالية والاقتصادية والوظيفية والتنظيمية والمادية والمعنوية) بشكل إيجابي على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمحافظة الرياض.

الفرضية الفرعية الاولى:

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للجوانب المالية والاقتصادية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمحافظة الرياض.

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للجوانب الوظيفية والتنظيمية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للجوانب المادية والمعنوية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض.

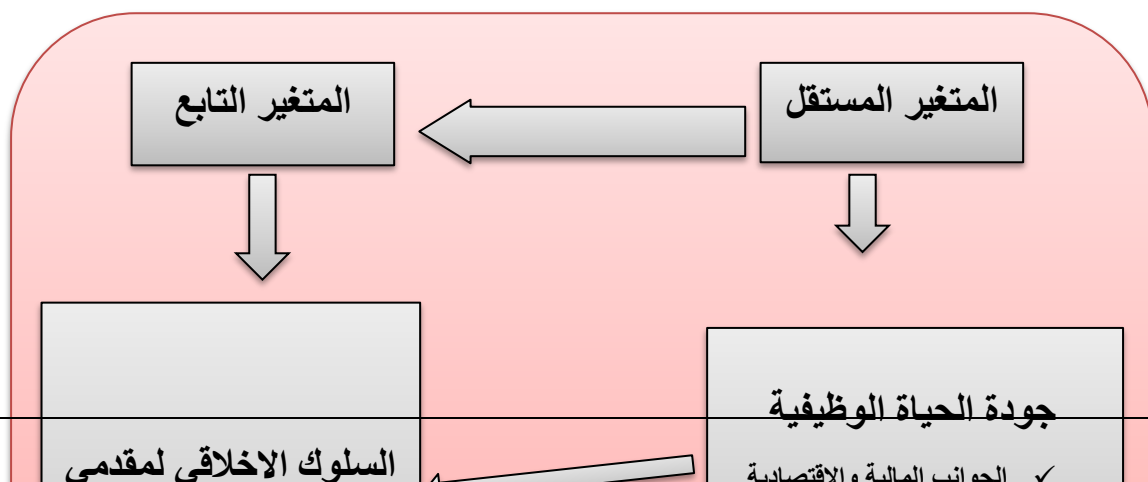
نموذج الدراسة

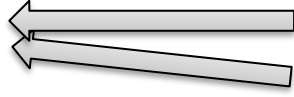
هو شكل يعبر عن الظاهرة أو المشكلة الخاصة أثر جودة الحياة الوظيفية في السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية بمستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، ومن خلال هذا الهيكل يتم توضيح الفكرة المراد دراستها، وبتحليل المسارات السببية (العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل وابعاده على المتغير التابع) لفهم كيفية تأثير المتغيرات على بعضها البعض، مما ساعد في تطوير نظريات وفهم أعمق للعلاقات بين متغيرات الدراسة، ويحتوي نموذج الدراسة على أهم المتغيرات ما يلي:

المتغير المستقل / جودة الحياة الوظيفية بأبعاده:

- ✓ الجوانب المالية والاقتصادية
- ✓ الجوانب الوظيفية والتنظيمية
- ✓ الجوانب المادية والمعنوية

المتغير التابع / السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية





شكل رقم 1 نموذج الدراسة- اعداد الباحثة



الدراسات المرجعية:

مع تغير مجالات العمل في العصر الحديث تواجه إدارة الموارد البشرية في المؤسسات والهيئات العاملة في القطاع الصحي تحديات جديدة يجب معالجتها مع ضمان النمو الأمثل وتطوير طرق تقديم الخدمات ويتم ذلك من خلال تطبيق اليات الخاصة بتحسين جودة الحياة الوظيفية في اقسام القطاع الصحي من حيث صلته بالموظفين والمستفيدين من خدمات الرعاية الصحية (أبو خالد، 2020)

لذي تم الاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة لتحديد مشكلة الدراسة والوقوف على الفجوة البحثية وتم تناول الدراسات السابقة من الاحداث إلى الاقدم كما يلي:

رقم الدراسة	عنوان الدراسة	المؤلف والسنة	اهداف الدراسة	منهجية الدراسة	اهم النتائج	أوجه الشبه مع الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية	الفجوة البحثية
الدراسة الاولى	جودة الحياة العملية وتأثيرها على جودة خدمات الصحة المقدمة في مستشفى جامعة اليمن للعلوم والتكنولوجيا	دراسة (العزيري وآخرون، 2024)	هدف هذا البحث إلى دراسة تطبيقات جودة الحياة العملية وتأثيرها على جودة خدمات الصحة المقدمة في مستشفى جامعة اليمن للعلوم والتكنولوجيا	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ورّعت الباحثة استبيانًا على عينة عشوائية قوامها 247 موظفًا في مستشفى جامعة اليمن للعلوم كما كانت أداة الدراسة هي الاستبيان، وتحليل البيانات، استخدم البحث برنامج SPSS.	توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من الأبعاد الثمانية لجودة الحياة الوظيفية على جودة الخدمات الصحية لموظفي مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.	تشابه متغيرات الدراسة المستقل والمنهج المستخدم في كلا الدراستين " المنهج الوصفي التحليلي" واستخدمتا نفس أداة جمع المعلومات "الاستبيان) وتشابه أيضا في وكذلك مجال التطبيق في القطاع الصحي	استخدمت الدراسة المتغيرات الديموغرافية لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بالإضافة إلى اختلاف المتغير التابع وعينة ومجتمع الدراسة	تتمحور الفجوة البحثية حول تأثير جودة الحياة الوظيفية على مستوى جودة الحياة الوظيفية بسبب المتغيرات التالية (النوع، المؤهل العلمي، طبيعة العمل.

الدراسة الثانية	الأخلاقيات المهنية وتأثيرها على أداء العمل في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون في تيارت	دراسة (جبلاني، 2023)	يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مدى تأثير الأخلاقيات المهنية على أداء العمل وأداء المؤسسة وتميزها، بالإضافة إلى محاولة التعرف على مدى مساهمة التعاون في زيادة سرعة تقديم الخدمة، ودور احترام الزملاء في زيادة فعالية إكمال المهام	اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال اختبار عينة تضم 73 عاملاً، تمثل 100% من مجتمع الدراسة. ثم ناقشنا نتائج الدراسة لإظهار صحة الفرضيات، حيث كشفت التحليلات الإحصائية	توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها وأظهرت العلاقة بين الأخلاقيات المهنية وأداء العمل. حيث أظهر لنا المبررات للاهتمام بالأخلاقيات المهنية وضرورة تأسيسها داخل كل مؤسسة لرفع مستوى أداء العمل	تتشابه متغيرات الدراسة المستقل "الأخلاقيات المهنية" والتابع ركز في تلك الدراسة على كيفية أداء العمل "بينما الدراسة الحالية ركز على "السلوك الأخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية". كما أن كلا الدراستين استخدمتا نفس أداة جمع البيانات وإيضاً انهما في مجال الصحة في المملكة العربية السعودية	تختلف الدراسة في ابعاد المتغير المستقل (الوعي التكنولوجي) ووسائل التواصل الاجتماعي والابتكار (الشخصي) وكذلك المنهجية المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى مكان الدراسة هو الصين والدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية	تتمحور الفجوة البحثية حول تأثير الأخلاقيات المهنية وتأثيرها على أداء العمل في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدراسة الثالثة	دراسة تأثير جودة الحياة الوظيفية على وظائف الموارد البشرية في قطاع الصحة في الصين: نموذج تعديل وسيط	دراسة (شاهنيللا وآخرون، 2023)	تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير جودة الحياة الوظيفية على وظائف الموارد البشرية العاملة في قطاع الرعاية الصحية من خلال الوعي التكنولوجي، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، والابتكار الشخصي.	، (PLS-SEM) طبق نموذج المعادلات الهيكلية الجزئية للمربعات الصغرى (، وهو إجراء إحصائي، للتحقيق في فرضية النموذج المتوقع للذكاء الاصطناعي ووظائف الموارد البشري	ظهر نتائج البحث أن جودة الحياة الوظيفية يؤثر بشكل كبير على وظائف الموارد البشرية من خلال الوعي التكنولوجي، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، والابتكار الشخصي. علاوة على ذلك، يُخفف الخطر المُدرك بشكل كبير من العلاقة بين الوعي التكنولوجي ووظائف الموارد البشرية.	تتشابه متغيرات الدراسة المستقل والتابع والقطاع المطبق فيه الدراسة وهو القطاع الصحي وكذلك أداة جمع البيانات	تختلف الدراسة في ابعاد المتغير المستقل (الوعي التكنولوجي) ووسائل التواصل الاجتماعي والابتكار (الشخصي) وكذلك المنهجية المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى مكان الدراسة هو الصين والدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية	تتمحور الفجوة البحثية حول تأثير جودة الحياة الوظيفية على وظائف الموارد البشرية في قطاع الصحة في الصين

الدراسة الرابعة	أثر جودة الحياة الوظيفية على السلوك الأخلاقي: دراسة تطبيقية على العاملين بالهيئة العامة للأبنية التعليمية	دراسة (الطيب، 2022)	هدف هذا البحث إلى التعرف أثر جودة الحياة الوظيفية على السلوك الأخلاقي لدى العاملين بالهيئة، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 583 من العاملين في الهيئة العامة للأبنية التعليمية بمحافظة القاهرة الكبرى	تم الاعتماد على استقصاء لجمع البيانات الأولية من مفردات عينة البحث وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للعاملين بإدارة الموارد البشرية بالجامعة	ارتفاع مدركات العاملين بالهيئة العامة للأبنية التعليمية لجودة الحياة الوظيفية الكلية، ارتفاع ممارسة العاملين بالهيئة العامة للأبنية التعليمية للسلوك الأخلاقي الكلي يتأثر طرديا معنويا ب ثلاثة من أبعاد جودة الحياة الوظيفية وهي ظروف العمل المعنوية، والأجور والبدلات، وأسلوب الإشراف.:	تتشابه متغيرات الدراسة المستقل والتابع والمنهج المستخدم وكذلك أداة جمع البيانات	تختلف الدراسة في ابعاد المتغير المستقل (بالإضافة إلى مكان الدراسة هو مصر والدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية	تتمحور الفجوة البحثية حول دور عيم وتعزيز أبعاد جودة الحياة الوظيفية الإيجابية والمتمثلة في ظروف العمل المعنوية، والأجور والبدلات، وأسلوب الإشراف لما لهم من تأثير إيجابي على السلوك
الدراسة الخامسة	جودة الحياة الوظيفية المدركة وعلاقتها بالسلوك الأخلاقي لدى العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالإدرسية	دراسة (حيرش وهزشي، 2022)	تهدف هذه الدراسة إلى فهم مفهوم جودة الحياة، ووظيفتها وأبعادها المختلفة. تحديد الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد جودة الحياة العملية وكيفية ارتباطه بأبعاد سلوكيات المواطنة	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تم اختيار الاستبانة كأداة لدراسة حيث تم توزيعها على عينة عشوائية تم استرجاع (60) استبانة صالحة للمعالجة الإحصائية بالاعتماد على برنامج (SPSS). بجامعة تبوك	نتائج الدراسة تظهر وجود تأثير ذو دلالة إحصائية على تأثير أبعاد جودة الحياة العملية على أبعاد سلوكيات المواطنة	تتشابه متغيرات الدراسة المستقل والتابع والقطاع المطبق فيه الدراسة وهو القطاع الصحي وكذلك أداة جمع البيانات الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما تمت في نفس القطاع الصحي	استخدمت الدراسة المتغيرات الديموغرافية لقياس تأثير المتغير المستقل التابع بالإضافة إلى اختلاف عينة ومجتمع الدراسة وكذلك مكان تطبيق الدراسة	تتمحور الفجوة البحثية حول طرق للاستفادة من إدارة المعرفة المتبادلة والمنقولة بين أجزاء البنوك من أجل تحويل البنك إلى مؤسسة معرفية

الدراسة السادسة	أثر جودة الحياة الوظيفية بالمؤسسات الحكومية على أخلاقيات العمل (دراسة تطبيقية لوزارة الحكم المحلي فلسطين)	دراسة (عبد الحق، 2022)	تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى وجود أثر دال احصائياً لجودة الحياة الوظيفية في وزار الحكم المحلي على أخلاقيات العمل لدى العاملين فيها.	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت البيانات بواسطة استبيان لعينة تكونت من 220 من العاملين بوزارة الحكم المحلي	ظهر النتائج أن معظم القضايا المثارة في الأدبيات المُجمعة تتوافق مع التحديات الأخلاقية التي تُطرحها التقنيات الرقمية في مجال الرعاية الصحية، مثل الهوية، والأمن، والإذن المُستتير.	تتشابه متغيرات الدراسة المستقل والتابع والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات في كلا الدراستين واشتركت في الهدف الرئيسي لكلا الدراستين	تختلف الدراسة في ابعاد المتغير المستقل (جودة الحياة) وكذلك المنهجية المستخدمة " ولكن مكان تطبيق الدراسة مختلف	تتمحور الجودة البحثية حول تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والحياة الوظيفية
الدراسة السابعة	القضايا الأخلاقية بين العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يستخدمون السجلات الطبية الإلكترونية: مراجعة منهجية	Saira Afzal دراسة) ' Amber Arshad (2021،	ثر جودة الحياة الوظيفية في تحسين الخدمات الصحية في مستشفيات صحة جازان في المملكة العربية السعودية	وتم الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة والتي تم استخدامها على عينة مكونة من العاملين في مستشفيات صحة جازان	-تصنيف جميع المخاوف الأخلاقية المحتملة لمقدمي الرعاية الصحية المشاركين في البحث وتقديم الخدمات، وفهم كيفية دمجهم للسجلات الطبية الإلكترونية في سير عملهم	تتشابه متغيرات الدراسة التابع والقطاع المطبق فيه الدراسة وهو القطاع الصحي وكذلك أداة جمع البيانات مجال تطبيق الدراسة القطاع الصحي الحكومي	تختلف الدراسة في المتغير المستقل (جودة الحياة الوظيفية) وكذلك المنهجية المستخدمة " الوصفي المسحي الاجتماعي	تتمحور الجودة البحثية حول المتغيرات التي تؤثر على القرارات الأخلاقية والمعنوية لمقدمي الرعاية الصحية الذين يتعاملون مع تقنيات وسجلات الصحة الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

مفهوم جودة الحياة الوظيفية

■ يعرف اصطلاحاً: هي مصطلح يشير إلى مدى رضا الموظف عن بيئة عمله وعلاقاته مع زملائه ورؤسائه، ومدى تلبيتها لاحتياجاته المادية والمعنوية والتي تدعم شعور الفرد بالرضا والسعادة في عمله (الفقي، 2018).

■ يعرف إجرائياً: هي مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس والملاحظة التي تعكس مدى جودة الحياة الوظيفية في ضوء الأبعاد التالية (بيئة العمل المادية والأجور والمكافآت وفرص الترقية والتقدم الوظيفي والاستقرار والأمان الوظيفي والمشاركة وتحقيق التوازن بين حياتهم الوظيفية والشخصية).

السلوك الأخلاقي:

التعريف الاصطلاحي: هي مجموع القيم والنظم المحقق للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية في أساليب التعامل داخل بيئة العمل). (العمرى، 2023).

التعريف الإجرائي: هي سلوكيات اختيارية تطوعية تتجاوز متطلبات الدور المحدد وموجه نحو الأفراد مثل مساعدة زملاء العمل في عمله والعمل التطوعي وأيضاً سلوكيات ليست مطلوبة من قبل الوظيفية.

الرعاية الصحية

هي مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى تحسين صحة الأفراد والمجتمعات، سواء كانت وقائية أو علاجية أو تأهيلية. تشمل

الرعاية الصحية الوقاية من الأمراض، وتشخيصها وعلاجها، وإعادة تأهيل المصابين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسرتهم. تهدف الرعاية الصحية إلى ضمان حصول الأفراد على أفضل مستوى صحي ممكن، سواء من خلال توفير الخدمات الطبية أو من خلال تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض (lediana 2013).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذا البحث من خلال وصف وتعريف متغيرات الدراسة وتحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة فيما بينها بالإضافة إلى المنهج التاريخي في معالجة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وبذلك سيتم الاعتماد على عدة مناهج وهو ما يسمى بالمنهج المختلط وذلك عن طريق الحصول على البيانات الثانوية الضرورية لإتمام البحث بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في مجال السلوك الأخلاقي والموارد البشرية في القطاع الصحي الحصول على البيانات الأولية للبحث وذلك باستخدام الطرق الكيفية والكمية بالاعتماد على الاتجاه البحثي المختلط من خلال توزيع استبيان. للحصول على البيانات الوصفية والرقمية بناء على إجابات عينة الدراسة

أدوات الدراسة

هي الأداة أو مجموعة الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث وطرق تحليلها لاستخلاص النتائج المتعلقة بدراسته، ويوجد العديد من الأدوات التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات والمعلومات وسوف يعتمد الباحث استخدام الاستبانة كاده لجمع المعلومات عن طريق الاستبانة الالكترونية.

سوف يتم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الاستفادة من الاستبانات المعدة في الدراسات السابقة سوف تتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين كما يلي:
الجزء الاول: خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة مثل (النوع والعمر والمؤهل العلمي والوظيفية وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: سوف يتكون من ثلاث محاور تمثل المستقل (جودة الحياة الوظيفية) بأبعاده (الجوانب المالية والاقتصادية – الجوانب التنظيمية والإدارية – الجوانب المادية والمعنوية) على المتغير التابع "السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمحافظة الرياض من خلال (18) فقرة بمعدل 6 فقرات لكل محور فرعي

جدول رقم (2) مكونات استمارة الاستبيان

البيان	القسم	عدد الفقرات
الجزء الاول	البيانات الشخصية	العمر – النوع – سنوات الخبرة - الوظيفية
المحور الأول	أثر الجوانب المالية والاقتصادية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي	6 فقرات
المحور الثاني	أثر الجوانب الوظيفية والتنظيمية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض	6 فقرات
المحور الثالث	أثر الجوانب المادية والمعنوية على السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض	6 فقرات

للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، يجب اتباع عدة إجراءات. الصدق يشير إلى مدى دقة الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، ويستخدم في ذلك اجراء صدق المحتوى باستخدام الفا كرونباخ.

بينما يشير الثبات إلى مدى اتساق الأداة في قياس نفس الشيء عند تكرار استخدامه ويستخدم في ذلك اجراء صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط

سوف يتم الاعتماد على نموذج ليكرت الخماسي في الإجابة على فقرات الدراسة في المحاور الثلاثة في الجزء الثاني من الاستبيان جدول رقم (2)

الإجابة	راضي جدا	راض	محايد	غير راضي	غير راضي اطلاقا
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول (3-5): أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي

درجة الرضا	الوزن النسبي	المتوسط الموزون
راضي جدا	5	5.0 – 4.20
راض	4	4.20 > 3.40 -
محايد	3	3.4 > 2.60 -
غير راضي	2	2.6 > 1.80 -
غير راضي اطلاقا	1	1.80 > 1 -

مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يتكون من العاملين في اقسام الموارد البشرية بمستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض والمسؤولين عن تدريب العاملين علي معايير السلوك الأخلاقي وأيضا مسؤولين عن توفير حياة وظيفية للعاملين تدعم الاتجاه نحو سلوك اخلافي أفضل لمقدمي الخدمات في المستشفيات وأيضا الزملاء في العمل يضم تجمع الرياض الصحي الثاني هو شبكة متكاملة من مقدمي خدمات الرعاية الصحية تتشكل هذه التجمعات بناء على المرافق المتاحة والبيانات السكانية الخاصة بكل منطقة ويتكون

من مدينة طبية متخصصة وهي مدينة الملك فهد الطبية و9 مستشفيات وثلاثة مراكز تخصصية للأسنان ومركز تخصصي للكلى و107 مركزا للرعاية الأولية تغطي شمال وشرق منطقة الرياض. يستهدف التجمع من هذا التنظيم ضمان تحقيق أهداف التحول المؤسسي ونموذج الرعاية الحديث عن طريق إدارة صحة أفراد المجتمع بشكل يكفل أعلى مستويات الجودة والكفاءة ويعزز مفهوم الوقاية

عينة الدراسة:

سيتكون مجتمع هذه الدراسة جميع العاملين في مستشفيات القطاع الصحي بمحافظة الرياض من كافة المستويات الإدارية والطبية والفنية العاملة في اقسام الموارد البشرية. حيث لا توجد إحصائية في ان القوى العاملة في إدارات الموارد البشرية في مستشفيات القطاع الصحي بمحافظة الرياض البالغ ونظرا لعد المستشفيات العاملة بمنطقة الرياض تستهدف الدراسة عينة بعدد مستهدف (100) موظفا يتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية تم توزيعها عبر رابط الكتروني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على الافراد العاملين في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض وسوف يتم اختيار العينة باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية بحيث تعبر العينة عن كل فئة من المجتمع بصورة دقيقة وواضحة

حدود الدراسة: (المكانية، الزمانية، البشرية)

- حدود زمنية: 2025م
- حدود بشرية: العاملين في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض
- حدود مكانية: مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على أثر جودة الحياة الوظيفية في السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية

وسائل جمع بيانات الدراسة:

طرق جمع البيانات والمعلومات كالتالي:

- المصادر الثانوية: استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى المواقع الالكترونية وبشكل رئيسي يتم استخدام الأبحاث والدراسات السابقة بشكل رئيسي في اعداد الإطار النظري للدراسة.

- المصادر الأولية: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن أثر جودة الحياة الوظيفية في السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية تم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة ويتكون من جزئية الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية والجزء الثاني يتكون من 3 محاور في كل محور 6 فقرات باجمالي 18 فقرة.
- مقابلات مع خبراء في مجال علم الاجتماع والسلوك التنظيمي أو الموارد البشرية في القطاع الصحي يتم استخدام الأسئلة الخاصة بالاستبيان خلال المقابلة من اجل توحيد عملية التحليل للبيانات التي يتم الحصول عليها

المعالجات الإحصائية المقترحة:

سوف يتم استخدام المعالجات والاختبار الإحصائية على مقاييس التشتت والنزعة المركزية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS في تحليل البيانات التي يتم جمعها عن طريق الاستبيان من عينة الدراسة ومن اهم المقاييس الاحصائي التي سوف يتم الاعتماد عليها هي كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف المبحوثين وفقاً للمتغيرات الشخصية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة على تساؤلات الدراسة
- معامل بيرسون للارتباط بين فقرات ومحاور متغيرات الدراسة التابع والمستقل وابعاد كل منهما.
- معامل الفا كرونباخ للتحقق من الثبات لأداة جمع البيانات (الاستبانة).
- تحليل انوفا ANOVA TEST

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

ينقسم البحث إلى خمسة فصول :

الفصل الأول: يتناول الفصل الأول مقدمة تعريفية حول أثر جودة الحياة الوظيفية في السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية يتضمن الفصل مشكلة الدراسة واهداف الدارسة وفرضيات الدراسة ومتغيرات الدراسة ل وأهمية الدراسة سواء كانت الأهمية العملية والاهمية العلمية النظرية وحدود الدراسة واهم المصطلحات في الدارسة

الفصل الثاني: يتناول الفصل الثاني الإطار النظري للمتغير المستقل في تحديد أثر جودة الحياة الوظيفية في السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمنطقة الرياض كما يتناول الإطار النظري للمتغير التابع وهو السلوك الاخلاقي لمقدمي الرعاية الصحية في مستشفيات القطاع الصحي بمحافظة الرياض حيث يتناول مفهوماها ومقوماتها وأهميتها وأهدافها وما هي الوسائل التي تؤثر عليها

الفصل الثالث: يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة متضمنا عدة أمور (المنهج المستخدم في الدراسة – مجتمع الدراسة – عينة الدراسة – أدوات الدراسة- بيئة الدراسة – خطوات تطبيق الدراسة).

الفصل الرابع: يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية من خلال اجراء الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة والحصول على النتائج بناء على تحليل المتغيرات والجداول الإحصائية

الفصل الخامس: يتناول هذا الفصل مناقشة ومقارنة النتائج التي تم الوصولي اليها

MIDOCEAN UNIVERSITY

المراجع المقترحة:

- ابو خالد، نور خليل (2020) أثر جودة الحياة الوظيفية على التوظيف في الشركات عالية الثقافة في السوق الأردني. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الأعمال، قسم إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط، الأردن
- أبو عوض، رانيا. 2015 واقع تطبيق هندرة الموارد البشرية وعلاقتها بتطوير الأداء الوظيفي في ديوان الموظفين العام بقطاع غزة.
- الاخرس، خ. 2018. ابعاد جودة الحياة الوظيفية وتأثيرها عي تحسين أداء العاملين في الشركات السياحية. رسالة ماجستير غير منشورة.
- العارضة، م. 2023. تطبيقات جودة الحياة الوظيفية في الإدارة الحديثة والموارد البشرية. مجلة البحث العلمي. عمان. الأردن.
- العوضي، ر. 2020. تأثير توظيف جودة الحياة الوظيفية على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة. دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة. فلسطين.
- الفقي، أ. 2018. أثر جودة الحياة الوظيفية في تنمية سلوك المواطن التنظيمي دراسة ميدانية بالتطبيق على البنوك الحكومية. دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. العدد الثالث.
- الهزيمة، ع. 2018. أثر أخلاقيات العمل في تحسين جودة حياة العمل دراسة استطلاعية لراء العاملين في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز. مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال.

- العزيزي، ص. 2024. جودة الحياة الوظيفية وإيرها في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية. صنعاء. اليمن.
- العمري، خالد. (2023). أثر جودة الحياة الوظيفية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسات. المجلة العربية للنشر.
- جيلاني، ح. 2022. الاخلاق المهنية وتأثيرها على الأداء الوظيفي. دراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بن خلدون.
- حريش، أ. 2022. جودة الحياة الوظيفية المدركة وعلاقته بالسلوك الأخلاقي لدى العامي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية. مجلة الريادة والاقتصاديات.
- سلمان، م. 2020. ابعاد المنظمة الأخلاقية ودورها في بناء السمعة التنظيمية. دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية
- عربي، ه، م. 2020. جودة الحياة الوظيفية كإحدى تطبيقات الإرجنوميات الحديثة. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.

المراجع الأجنبية

- Chakola lediana (2013) Quality of Work Life of Mental Health Professionals in Albania Mediterranean Journal of Social Sciences (2013), 4(1):329- 534
<https://www.richtmann.org/journal/index.php/mjss/article/view/11615>
- Mohammadi Mahdi & molave (2016) the Relationship Between Quality of Work Life and Productivity of human resource among health workers Bahmani International business management (2016),10(16) 3536-3540.
<https://www.researchgate.net/publication/307888480>
- Muhammad Arsalan Khan., (2014) ‘Organizational Cynicism and Employee Turnover Intention: Evidence from Banking Sector in Pakistan, Pakistan Journal of commerce and Social Sciences ,8(1)30-41.
<https://www.econstor.eu/bitstream/10419/188124/1/pjcss160.pdf>
- Pei-Hern Wang, Yan- Chou, (2016) ‘Work- Related Frustration among senior nurses at a medical center, Journal of Clinical Nursing, 25:2040 -2051. Taiwan. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/27140170/>

